

٤. شرح الأربعين النووية | شرح الثاني | العلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

والصلة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين وعلى الله وصحبه والتابعين اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللمسلمین برحمتك يا ارحم
الراحمين اما بعد فيقول المصنف رحمة الله تعالى الحديث التاسع عن ابی هریرة رضي الله عنه انه قال - 00:00:09
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم فانما اهلك الذين من
قبلکم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبیائهم. رواه البخاری ومسلم - 00:00:32
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحابته والتابعین
لهم بامسان الى يوم الدين وبعد في هذا الحديث الذي - 00:00:59
قوله صلى الله عليه وسلم ما نهيتكم عنه فانتهوا وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم انما هلك من كان قبلکم اختلافهم وكثرة
سؤالهم هذا الحديث سبب هو ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:35
نادى في الناس قال يا ايها الناس كتب عليکم الحج فحجوا قام رجل فقال يا رسول اكل افي كل عام؟ فسكن مقالة ثلاث مرات يسكت
عنه بعد الثالثة قال لو قلت نعم لوجب - 00:02:04
لو وجبت لما استطعتم دعوني ما تركتم فانما هذا كمن كان قبلکم كثرة سؤالهم واختلافهم مع الانبياء اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما
استطعتم وادا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه هذه قاعدة - 00:02:27
اه او لا السؤال بان الامر التي لا تلزم هذا في الاصل مذموم ولهذا كان للسلف العلماء اذا سئلوا عن وقائع من الحوادث التي يحدث
قالوا الواقع هذا قال نعم اجتهدوا في الجواب - 00:02:56
واجابوه وان قال لا قالوا دعنا لما يقع على شيء كثرة السؤال لا خير فيها وقد تدعوا الى امور غير محمودة قد جاء غير هذا ان
النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:24
احفوا بالمسألة فغضب لانه من الاصل ينهاهم عن الاسئلة صعد المنبر وهو غظبان والله ما تسألونني عن شيء في مقامي هذا الا
خبرتكم به قام رجل وقال اين انا؟ قال انت في النار - 00:03:49
مثل هذا نسأل الله العافية اخر قال من ابی قال ابوك فلان اه قام عمر رضي الله عنه صار رضينا بالله ربنا وبمحمد نبيا نعود بالله من
الفتن حتى هدى ثم قال - 00:04:16
عن عمر ان حديث عهد بجاهلية ما ندرى ما ابانا ومن هذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا القول اه على كل حال هذه هذا الكلام
من جوامع الكلم - 00:04:38
وهو يدل على ان الامر الذي نؤمر به انه متعلق بالاستطاعة ولهذا قال اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم لان الله جل وعلا يقول لا
يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:05:00
يعني ما تسعه وتطيقه اما النهي لا يجوز ان يقرب اصلا وادا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه لان النهي امره اسهل من الفعل تترك لكنك
تتعب ولا اجتنب هذا وانتهى ثم ايضا هذا - 00:05:25
كلنا على ان جانب النهي اشد انه لا يقرب بحال الامر قد يكون فيه مختلفون ولذلك الصلاة التي هي من الزم اركان الذي ارکان
الاسلام من الزم اركان الاسلام اذا كان الانسان - 00:06:00
معافي يجب ان يأتي بها على الوجه المطلوب صلي قائما ان عجز والله جالس فان عجز صلى على جنبه كذلك الطهارة فلا بد منها لان

الطهارة شرط بصحة الصلاة فان عجز يأتي بالمستطاع - [00:06:38](#)

وهذا كثير جدا في الشرق الذي يؤخذ منه هذا يؤخذ هذا الحديث منه ومن غيره على هذا النحو المتهيات هي من باب التي يعني يجتنبها ولا ولا تتعب في دائما وهو سهل بهذا الاجتناب - [00:07:16](#)

ومن ذلك اجتناب النجاسات ولهذا لا يشترط لها نية لو مثل الانسان اصابه نجاسة في بدن او في ثوبه ثم امطرت السماء هذا ولو لم ينوي ويدري هذا مثال لهذا قال - [00:07:44](#)

اذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوا يعني رأسا لا تقربوا منه شيئا اذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم الاستطاعة تعلقت الامور بالاستطاعة وهذا من فضل الله جل وعلا على الامة - [00:08:24](#)

اولا الامور التي تؤدي وتفعل تعلقت بالاستطاعة هذا فضل من الله ان الملهيات اسهل سهل عمرها سهل وهذا يدخل فيه امور كثيرة جدا هنا الامور التي ايها الانسان والامور التي - [00:08:48](#)

قد تحدث له الحديث العاشر عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيبة وان الله تعالى امر المؤمنين بما امر به المرسلين - [00:09:20](#)

فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعت اغبر يمد يديه الى السماء - [00:09:50](#)

يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذى بالحرام فاني يستجاب لذلك؟ رواه مسلم هذا الحديث ايضا من الجوامع قوله صلى الله عليه وسلم ان الله طيب - [00:10:15](#)

هذا من اسماء الله جل وعلا الله طيب لابد ان اثره وقال لا يقبل الا طيبا من الاعمال والاقوال والنيات والمقاصد الذي وافق الشرع وصلحت نية فاعله لابد من هذين الامرین - [00:10:49](#)

وهذا العمran في جميع الاعمال ان يكون خالصا لله جل وعلا هذا يكون في النية الارادة وان يكون موافقا الشرع لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم اذا كان كذلك فهو طيب - [00:11:31](#)

الله يقبل مع ان الانسان لا يدري من ناحية القبول قبل عملة لان الافعال التي يفعلها يجب ان تكون على الوجه الشرعي فكر الانسان ونيته و فعله و فعله يعتريه امور كثيرة - [00:12:00](#)

ولكنه هذا جعله الله جل وعلا بهذه الصفة حتى يعتمد الانسان على فعل معين او عبادة معينة يجتهد ويجتهد الاخلاص والنية في كل عمل ومع ذلك تجده خائف عمله مقبول او غير مقبول - [00:12:34](#)

وقوله لا يقبل الا طيبا من العمل ومن النفقة ومن غيرها لا بد ان يكون طيب اذا انفق نفقة من كسب ليس طيب غير مقبولة مردود في هذا الحديث وغيره - [00:13:13](#)

هذا كثيرا ما يقع الانسان الله طيب لا يقبل الا طيبا الله جل وعلا له الاسماء الحسنى واسماوه لها اثار تترتب عليها ثم كذلك يقول ان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين - [00:13:41](#)

ذكر الامر الذي من المرسلين وقال جل وعلا يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم امرهم اولا بالأكل الطيب دل هذا على ان الاكل والشرب واللباس - [00:14:14](#)

ان لها اثار في الاعمال اذا كانت طيبة من الحال حرر ان الاعمال تقبل اما اذا كانت بغير ذلك ترد وهذا مشهور في الشرع عند السلف وعند الصحابة الجسد الذي ينبع على حرام - [00:14:39](#)

النار اولى به ذكرها عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه لو كانوا لها غلام يشتغل يعمل وكان اذا جاءه بشيء سأله من اين من اين كسبت اذا بين له اكل - [00:15:13](#)

كان ليس فيه شبهة او الفسفة في يوم من الايام جاء به وهو محتاج نسي ان يسأل اكل لقمة وقال ما سألتنى هذا ويحك من اين جئت بي امرتهم في الجاهلية وانا لا احسن - [00:15:36](#)

اعطوني هذا من قال كدت ان تهلكني فادخل يده في فمه وصار صعب هذا علي قالوا لو شربت ماء الماء حتى اطلع قالوا في هذا
قال والله لو لم تخرج الا مع رحبي - 00:16:04

اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحم الذي ينبت على السحت النار اولى به النار اولى به كذلك العمل كله ومنه الدعاء
لهذا جاء ان سعد ابي وقاص كان مجاب الدعوة - 00:16:28

ظاهرة ولكنها اول سأل النبي صلى الله عليه وسلم بلى يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني مجاب الدعوة قال يا سعد مطعمك يوجب
دعوتك مطعمك توجب دعوتك حريصين على هذا كل الحرص - 00:16:56

وهكذا على هذا اتباعهم من اليوم على ان يكون المأكول حلالا معروفا من اين اتي وكذلك الملبوس والمشروب وغير ذلك وكثير لا
يأكل الا من كسب يده الذي يكون لهذا قال ان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين - 00:17:20

ذكر هذه الآية التي هي امر المسلم يا ايها الرسل كانوا من الطيبات واعملوا صالحا فامرهم اولا بالأكل الطيبات ثم امرهم بالعمل الصالح
وقال مثل ذلك في المؤمنين يا ايها الذين امنوا - 00:17:57

علوم من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله وقوله واعملوا صالحا هذا الذي يقول امر المؤمنين بمثل ما بما امر
به المرسلين امر الله واحدا الرسل - 00:18:19

ولاتباع الرسل ما يكون هذا مخصوصا بشيء دون هذا شرع الله واحد ثم ذكر الرجل الذي يطيل السفر اقول اشعت رأسه قدماه يمد
يديه الى السماء يا رب يا رب - 00:18:47

ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذى في الحرام فاني يستجاب له ان يعني بعيد سعيدا يستجاب له وقد يستجاب له يقول يطيل
السفر اطالة السفر ملء السفر نفسه محل اجابة الدعاء - 00:19:15

المسافر تستجاب دعوته وكذلك الغريب وكذلك المبتدئ التاء الذي مثل ما ذكر هنا قدماه التقشف في هذا الجلد يكون مقصودا به
الخضوع والذل لله جل وعلا ومن خضع وذل لله جل وعلا استجاب له - 00:19:45

الا ان يكون هناك موانع مثل هذا ذكر السفر وذكر اه رأسه اشعت ورجليه مضره من المشي هذا يدل على التعب ويدل على الذل
والخضوع وهذا من اسباب اجابة الدعوة فاجتمعت اسباب كثيرة في هذا - 00:20:29

اول الغربة السفر الثاني كونه في هذه الصفة اشعت رأسه برة قدماء الثالث انه يمد يديه الى السماء لان الله جل وعلا فوق يمد يديه
مستجديا طالبا مفتقرة سائلا لله جل وعلا - 00:21:03

الرابع تردید هذا الاسم الكريم يا رب يا رب كل هذه من اسباب الدعوة وقد جاء في الترمذی عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ان الله حبي کريم - 00:21:31

يستحي من عبده المؤمن يمد يديه اليه فيردهما صفرا يعني بلا اجابة تبين ان مد اليدين من اسباب الدعاء هذه جاء فيها السنة عن
النبي صلى الله عليه وسلم كما يجتهد في الدعاء يمد يديه ولكن - 00:21:57

ما هو في كل موطن حتى العلماء احصوا المواطن التي كان يمد يديه فيها صلوات الله وسلامه عليه بعد النوافل اما بعد الفرائض لا ما
جاء فيه وكذلك عند ملاقاة العدو - 00:22:29

وكذلك في الاستغاثة طلب الغوث وكذلك عند السؤال كما في الصحيح ان موسى اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم هذا في غزوة
اوطارس قال يا رسول الله عامر وكان - 00:22:57

بينه الرسول صلى الله عليه وسلم قائد لسرية وانه يقرأ عليك السلام ويقول لك ادعوا لي صلى الله عليه وسلم وتوضأ اقبل القبلة
رفع يديه وقال اللهم اغفر له اللهم على مقامه - 00:23:27

دعا له قال ابو موسى يا رسول الله وانا ادعو لي المقصود يعني انه يرفع يديه في اماكن معلومة هكذا ينبغي للانسان يقتدي برسول
الله صلى الله عليه وسلم والمقصود كله من هذا ان رفع اليدين من اسباب الاجابة - 00:23:55

وهذا الرجل اجتمعت له اسباب كثيرة من اسباب الاجابة ومع ذلك يقول صلى الله عليه وسلم فاني يستجاب له يعني بعيد بعيد ان

يستجاب له ولكن يفهم من هذا انه قد يستجاب له - 00:24:19

لان اجابة الدعاء في الاصل من مقتضيات الربوبية الرب الذي يرب عباده بالمنافع وما يغذيهما وما يحتاجون اليه وان كانوا كفرا يعني اجابة الدعاء ما يدل على ان هذا انه - 00:24:40

من المخلصين او من المتقين او غير ذلك اجابة دعوتك تقع حتى للكافر يقع للمشرك كثيرا ولكن مع الاسباب مثل هذه الغالب انه لا يستجاب للانسان السؤال يستجاب ثم الاجابة ايضا - 00:25:11

في كل موطن وفي كل دعاء تعلق بمشيئة الله شاء اجاب وان لان الكون كله ملك له يتصرف فيه كيف يشاء ولكنه كريم. كريم جواد مثل ما سمعنا في حديث الترمذى - 00:25:36

اه على هذا ينبغي للعبد انه يحرض كل الحرص ان تقبل اعماله والاعمال ما تقبل الا اذا كان الاكل طيبا والملبوس طيبا يعني حال طيب هنا المقصود به الحال ان يكون - 00:26:04

وجه شرعى الحال اكتسبه فلا ينبغي ان العبد انه يتسامل فيما يأكله وما يلبسه وما يتغذى به وكذلك من تحت يده يجب ان يكون كذلك ان يأكلوا ويتجذروا بأمور لا تصلح - 00:26:29

الحديث الحادى عشر عن الحسن ابن علي رضي الله عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته رضي الله عنه انه قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:00

دع ما يربيك الى ما لا يربيك. رواه النسائي والترمذى وقال حسن صحيح هذا تقدم معناه في حديث النعمان ابن بشير الحال طيب والحرام طيب بينهما امور مشتبهات من ترك - 00:27:20

الшибوهات لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات يوشك ان يقع في الحرام وذكر مثلا على هذا كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه هذا اعيد في نفس الانسان اللي هي المقصود - 00:27:44

الفطرة السليمة ان الانسان اذا ارتاب من شيء صار عنده فيه تردد او شك انه يجتنب وايه ده ويده للامور الواضحة التي ليس فيها عنده شك او ارتياط وبهذا يرتاح - 00:28:15

ويكون بذلك ايضا مثل ما مضى استبراً لدينه وعرضه ولكن معنا استبراً لعرضه حتى لا يقل الناس هذا يأكل المحرمات او المشتبهات او فيما يسلم الناس من من الغيبة ومن الكلام فيه - 00:28:43

لان هذا امر مطلوب وكذلك كون الانسان يكون تصون العرض ليس محلا للقدح هذا ايضا مطلوب لان هذا في سلامته وسلامة غيره ايضا هذا يكون في الامور عامة الامور التي فيها عندك - 00:29:08

تردد شك والامر واسع الله جل وعلا وسع على عباده وهذه وضعت للابتلاء والاختبار فاذا كان الانسان عنده ورع عنده خوف من الله تبين بمثل هذه الامور وان كان لا يبالي فهذا امر اخر - 00:29:34

هذا ايضا من القواعد العامة في ما يتعلق بالعمل ما يتعلق علاقته مع الناس وغيرها لانه في هذا كله الحديث الثاني عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:30:01

من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. حديث حسن رواه الترمذى وغيره الحسن من اقسام الصحيح يعمل بها هذا الحديث ايضا من حسن اسلام المرء ترك ما لا يعنيه - 00:30:36

يعني انه يهتم بالامور التي تعود عليه بالنفع الحاضر والمستقبل يترك الامور التي لا يكلف بها ولا يتدخل في امور الناس وفي واعمالهم الا اذا كان هناك امر لا بد منه - 00:31:00

ويكون هذا من حسن اسلام الانسان فدل على ان الانسان قد يكون اسلامه حسن وقد يكون اسلامه غير حسن اذا كان مثلا اتكلم في الناس بيضاء يعترض عليهم ويعمل فعلا - 00:31:28

لو تركها ما كلف بها ولا وسلم من ذلك هذا قريب من قوله المسلم من سلم المسلمين من يده ولسانه هذا كفى نفسه عن الامور التي لم يكلف بها ولا تعود عليه لا بالضر ولا بالنفع وانما - 00:31:51

اذا وقع فيها عادت عليه بالضر لا بالنفي ولا يدخل في هذا الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر لان هذا من اه الاسلام بعض العلماء من اركان الاسلام يقول اركان الاسلام ستة منها الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر - 00:32:21

الله جل وعلا الزم بهذا اذا حسن اسلام الانسان هو امر مطلوب واحسانه اتباع الحق واجتناب الامور التي فيها قوادح وفيها امور تعود عليه اما في اعماله او في غير ذلك - 00:32:50

اه ينبغي ان يكون كذلك الامور التي لا تعنيك لا تلتفت اليها ولا تهتم بها ثم هذا يدخل ايضا في اعمال الانسان مطلقا قد يكون هناك اعمال تشغله عن ما هو - 00:33:23

واجب ودعوي مهم اذا ترك هذا يضره ستدخل في هذا المقصود ان هذا من جوامع كلامه صلى الله عليه وسلم. نعم الحديث الثالث عشر عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:33:48

لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. رواه البخاري ومسلم لا يؤمن هنا لا نافية للايمان فما هو الايمان المنفي هنا لا يؤمن احدكم هل هو كما يقول بعض الناس - 00:34:19

هذا الايمان المستحب لايمن الواجب لا يدخل في هذا هذا غير صحيح هنا وما عهد من في خطابات الرسول وكذلك خطاب الله انه ينفي الواجب انتفاء شيء لا يعاقب عليه العبد - 00:34:47

هذا الاسم معروف لان هذا هذى حقيقة لو ارتكبت هذا الشيء النكبة غير اثم انه اذا كان المنفي هو الايمان المستحب فالمستحب لا يعاقب تاركه كتاب فاعله ولا يعاقب تاركون - 00:35:18

ليس الامر كذلك هذا هذا مثل لا صلة لمن لم يقرأ بام القرآن يا صلاة يعني المستحبة لا يمكنك ان هذا كثير في خطابات النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه - 00:35:49

لا يحب لنفسه فهذا يدل على ان هذا واجب وانه متبع وان الانسان اذا لم يصل الى هذا الامر فان ايمانه غير كامل ما هو واجب عليه ويعاقب على تركه - 00:36:24

يجب ان يتوب ويرجع الى ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا عام مطلق المؤمنون اخوة والاخ يجلب لأخيه ما يجلبه لنفسه ويحب له ما يحب لنفسه ولا يحصل لايمن ومثل هذا - 00:36:48

اطارات جاءت كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقال لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشووا السلام فيما بينكم - 00:37:16

الشاور نهاره تسلم عليه هذا يقال لا تدخل جنة حتى تؤمن الجنة ما يدخلها الا مؤمن كما مضى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر المنادي ينادي في المجامع على انه لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة - 00:37:40

المحبة مع الاخ ثم هذا ليس معنى ذلك المحبة انك لا تأمر اخاك ولا تنام ولا تنكر عليه امور يقع فيها من المخالفات بل هذا وانكار المنكر عليه من المحبة - 00:38:11

خوفا عليه ان يقع في العذاب المقصود بهذا كله يعني امثال ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الامر ولكن كثير من الناس ما يحسن مثل هذه الامر - 00:38:38

يعني ما يحسن كونه يأمر وينهى يأتي بعنف ولا يأتي بكلام نابي غير مقبول ولذلك او يأتي الناس كذا وكذا هذه ما تنبغي اذا اردت ان يقبل منك وبينك - 00:39:02

بالرفق واظهار انك اود وانك تشفق عليه يتخذ هذا طريقا الى الانتقام والى وغير ذلك هذا ليس من المعرفة ولا من نهي المنكر المقصود يعني ان المحبة هذه عامة المسلم يجب ان يكون - 00:39:34

محبا لأخيه المسلم اينما كان وليس لانه يعرف او لانه من اقربائه او انه جيرانه وغير ذلك اين كان والمحبة التي هي لله ما تتغير الجفا او بالبعد او بغير ذلك - 00:40:01

ثابتة دائما لانها لله ما هي لامور تحصلها من اه قبل هذا المحبوب لله جل وعلا وهذا المقصود انه لا يؤمن حتى يحب لأخيه لا يحب

لنفسه يحب له ان يكون - 00:40:26

على الحق ان يكون مجانبا الامور التي في دينه يعاونه على هذا كما قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا على البر والتقوى المعاونة
مقندة قوة ومقتضى النفع كذلك - 00:40:48

وكذلك السعي في الامور التي قد تغيب عنه في هذا الامر التي تتعلق بهذا كثيرة جدا لأن هذا يا جماعة امور لا حصر لها والمقصود
بها ان يكون الانسان استشعرا بان - 00:41:14

المسلم اخ له يجب ان عرضة ويسعى له بكل ممكن بما ينفع وكذلك بما يضره يسعى لابعاده عنه يحب من نفسه انه يكون مرافقا له
في الجنة الحديث الرابع عشر - 00:41:40

عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث السبب
الزاني والنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة. رواه البخاري ومسلم - 00:42:13

الاسلام سبق انه يدخل فيه بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اذا شهد العبد بهذا حوكم بأنه مسلم يا اخو الحكم المسلم
في كل شيء هنا الدم يعني المقصود به القتل - 00:42:45

لا يحل قتل مسلم الذي شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله باحدى هذه الثلاثة التي ذكرها وما عدا ذلك لا يجوز ان يقدم عليه
ومن اقدم عليه فهو مثل ما قال الله جل وعلا - 00:43:23

ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما يوجد اه وعيد اشهد من هذا وقال ما
كان المؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ - 00:43:45

خطأ يعني ما قتله رمى مثل صيد اصابت مؤمن ما ادري ما عرفه هذا قال لا يا حلو دم الا باحدى ثلاث الشبيب والزاني السيد هو
المتزوج الزوج الصحيح تزوج ودخل بامراته - 00:44:15

ذلك فهو طيب لانه انعم عليه بالزوجة وحصل له غض البصر والكف عن المحارم فإذا وقع في الزنا بعد هذا كان عقابه انه يقتل
وقتله بالرجم جنب الحصى حتى يموت - 00:44:47

هذا من اسوأ القتل لأنه يعني كونه يقتتن بهذه النعمة التي انعم بها الله علي وذهب للحرام الذي لبدنه كله هدوء كل عذاب
ومع ذلك ليس هو بكافر - 00:45:12

ثم يصلى عليه ويدفن مع المسلمين مقابل المسلمين كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم سواء كان رجلا او امراة وهذا هو الحكم الله
جل وعلا وهذا الحكم اعترض عليه - 00:45:41

الكافر والفساق وكيف يرجم العبد الحر بهذا هذا حكم الله جل وعلا وهو احسن في هذه القضية ولكن لابد ان يثبت هذا بشهادة اربعة
اربعة من التي تقبل شهادتهم الشهادة لابد ان يشاهدوا - 00:46:04

ذكره في فرجها اذا قالوارأيناه فوقها اورأيناه كذا ما يكفي ولو هذا ما تثبت لا يثبت عليه وانما الرجم الذي حصل في وقت
النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:37

اما بالحمل واما بالاقرار يأتي يقر ما حدث لمامعز وكذلك المرأة الغامدية التي جاءت النبي صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله
انا حبلى من الزنا طهرني يريد انه - 00:46:59

ترجمها قال اذهبي حتى تصعي جاءت اليه وقال اذهبي واظحبي حتى تفطملي جاءت اليه وبيده كسرة خبز يأكلها عند ذلك
سؤال من يكفل الصبي امر بها فشد عليها ثيابها ورجمت - 00:47:22

فصلوا عليها صلوات الله وسلامه هذه توبه من افضل المقصود ان هذا هو الثيب الزاني يعني الذي تزوج زوجا صحيحا ودخل
بامراته يعني وطيبة اما اذا لم يكن معروفا انه - 00:48:04

لجميع الجودة والنفس بالنفس اذا قتل الانسان اخر معصوم الدم المسلمين وقيد به عند الطلب تقاد به واصحاب المقتول مخирؤن ان
يقتادوا هذا او يأخذ الدية او يعفو والعفو افضل وان تعفو فهو خير - 00:48:35

والتارك لدينه يعني المرتد الذي ارتد بعدهما اسلم اغتار ان يكون كافرا هؤلاء الثلاثة هم الذين يجب ان نقتل وما عدتهم من المسلمين
فقتلهم من اعظم الجرائم وقد يتتساهم بعض الناس في مثل هذا - [00:49:19](#)

وقد لا يكتفي في قتل معين واحد ما يحدث لهؤلاء الذين ضلوا الطريق طريق الاسلام يأتون للمساجد ويفجرون فيها ويتحررون وقت الصلاة حتى يكون القتل اعم هذا يحدث مع المسلم - [00:49:47](#)

الله العافية لكن الضلال لا نهاية له. نسأل الله العافية الرسول صلى الله عليه وسلم عظم هذا الامر التعظيم وكذلك ربنا جل وعلا حرمه وقوله المفارق للجماعة يعني جماعة المسلمين الذين على هدى ظاهر وامر بين - [00:50:11](#)
 فهو يفارقهم في دينه واعتقادي اذا كانت كذلك فانه يقتل قتل مرتد ثم هذا ما في فرق بين الذكر والاثن في ان اذا كانت المررتدة التاركة لدين امنتها ما تقتل - [00:50:49](#)

هذا دليل عليه ان هذا عام نعم الحديث الخامس عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر - [00:51:20](#)

فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه رواه البخاري
ومسلم هذه امور وقول الخير الصمت اكرام الجار - [00:51:47](#)

ذلك علقه اليمان بالله وبال يوم الاخر سبق ما هو اليمان بالله اليمان بالله جل وعلا بانه يراقبك وانه على كل شيء قادر وانه جل وعلا هو الذي خلقك وهو الذي تعبدك - [00:52:21](#)

وانه لا يخفى عليه شيء وان له الاسماء الحسنى والصفات العليا الى غير ذلك واما اليوم الاخر يعني الجزاء يؤمن بانه سيجزى على اعماله سيلاقى ربه ويجزيه على عمله يقل خيرا او ليصمت - [00:52:50](#)

يعنى ليس امامك الا الكلام الا ان تتكلم بالخير والهدى والخير اما ان تذكروا الله وتسبح كتابه او تأمر بمعرفة وتنهى عن منكر بعد ذلك قد تكون الامر فيها ما هو مباح - [00:53:17](#)

والمحظور اكثر واعمال اللسان لا حصر له وهو من اخطر ما عند الانسان من اعظم لانه يتحرك دائما فاذا لم يكن حبسه على الخير والزمه بذلك والا سوف يتكلم بما - [00:53:46](#)

لا يعنيه بل بالمحرمات ولكثره هذا صار الناس يتتساهمون به كثيرا دائما كلائهم في فلان وفلان وكذا وكذا مع ان هذه مثل ما قال عمر رضي الله عنه امير المؤمنين يقول - [00:54:17](#)

الكلام في الناس داء وذكر الله دواء ينبغي ان تشغل لسانك بذكر الله تعالى جل وعلا وتترك الناس ما هم عليه اما فلان فعل كذا وفلان كذا وهذه فيها عقوبات - [00:54:41](#)

وهي ذنب ولا يتتساعل وقد ذكر الله جل وعلا هذا لا يغتب ببعضكم بعضا. ايحب احدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا يعني هذا الكلام في الغائب مثل اكل لحمه اذا كان ميتا - [00:55:02](#)

وقد بين الرسول صلى الله عليه وسلم هذا بيانا ما ذكر الغيبة والنفي قال الغيبة ذكرك اخاك بما يكره وهو غائب فذكرك اياه بما يكره هذا الغيبة قال له ارأيت ان كان فيه ما اقول - [00:55:30](#)

قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقولوا فقد بهته هو اشد الكذب اعظم هذا امر خطير جدا النفي فهو امر اخر يقول الحديث حديث الناس على وجه الاسفاس - [00:55:58](#)

التفرق والتفرط بينهم هذا اعظم قد ثبت في الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابن عباس مر على بقبرين قال انهم ليعدبان انهم ليعدبان في كبير ثم قال بل انه كبير - [00:56:25](#)

كان احدهما يمشي بالنفي والآخر لا يستبرئ من قوله هذا يدل على انها من اسباب عذاب القبر هذه يتقي الانسان ويراقب لسانه اذا اراد ان يتتكلم ينظر وش عاقبة الكلام هذا؟ هل هو لي ولا علي - [00:56:51](#)

ان كان لك اقدم عليه واتكلم وان كان عليك وان كنت لا تدري اسكت وهذا يفعله الذي يؤمن بالله واليوم الاخر اما الذي يكون ايمانه

ضعيف فانه لا يبالي يتكلم - 00:57:15

هذا وهذا لان قوله من كان يؤمن بالله الایمان الواجب عليه وكذلك يؤمن بانه سوف يقوم بين يدي الله ويحاسبه على اعماله ويجزيه عليها هذا امر يجب على كل مسلم ان يكون - 00:57:39

عنه هذه حقيقة ثابتة لا تتزعزع من كانت كذلك لا يجوز ان اتكلم بامر يعود عليه بالسيئات وبالضرر يسكت وآلا اذا كان الجانب الثاني يعني انه يتاكد انه خير - 00:58:01

فليقدم علي وتكلم لهذا قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا هذا مطلق قولك الخير مأمور به دائمًا قول الخير مثل ما مضى اما ان تذكر الله اما ان تتلوا - 00:58:29

كتاب الله وانا ان تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ده كله خير واما تأمر بالاصلاح ما هو معروف ان لم يكن كذلك يجب ان تسكت امسك لسانك يقل خيرا او ليصمت - 00:58:50

ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره الاكرام غير كف الاذى زائد على كف الاذى امر متعين لابد منه والاكرام كذلك مطلوب ان تكرم جارك الاكرام بالشيء الذي ينفعه - 00:59:18

الشيء الذي اجعله ايضا استشعر بانك ويكرم بالامور التي تناسب ولو بالكلام الطيب المقابلة الطيبة السلام وغير ذلك اما كف الاذى فهذا امر لا بد منه وان لم يفعل فهو واقع في اللائم العظيم - 00:59:48

الجار جاء فيه نصوص كثيرة حتى جاءنا الرسول صلى الله عليه وسلم قال لم يزل جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه يعني ان يكون يرث جاره. الجار يرث الجار - 01:00:27

والجار متعدد يكن جار مسلم له حقان وقد يكون له ثلاثة حقوق حق الجوار وحق الرحمة وقد يكون له حق الجوار فقط اذا كان ذميا هو بجوارك يجب - 01:00:48

ان تحسن اليه ولا تسيء اليه حريصون على هذا الشيء كثيرا كان في جوار الامام بن حنيفة رحمه الله رجل فاسق من المسلمين وكان اذا جاء من عمله وبجوار بيت - 01:01:17

ينسح ويعلق صوته الغنى اغنى قد يسفر الایمان ولا يقول له شيء اضاعوني واي فتن اضاعوا يوم كربلاه وسداد ثغرى يردد هذا يا يوم من الايام العسة فشالوه وسأل عن - 01:01:50

فذهب الى الخليفة جاري جاري سجنوب اخرجوا قال الخليفة اطلعوا جاره ومن في السجن للامام لما جاء به قال هل اضعناك يعني كل هذا مراعاة للجار للجار وان كان يؤذى ومع ذلك - 01:02:24

يحسن اليه وان كان يؤذيه هذا الواجب ان الانسان يتحمل اما الاذى جاره ما استطاع تأمل ذلك ولكن ما كل يتحمل بعض الناس ما يستطيع يتحمل له الحق في انه - 01:02:52

يطلب كف الاذى ثم كذلك من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه الضيف هو الذي يأتي مسافرا للطريق له حق الضيافة الضيافة ان يقدم له ما يحتاجه وتحتاجه راحلته كان معه راحلة - 01:03:13

والضيافة تكون ثلاثة ايام وبعد ذلك صدقة واليقال له اتق الله ولا تؤجر المقصود ان اكرام الضيف واجب اكرام الجار ولهذا في هذا احكام كثيرة ذكرها العلماء كل الامور - 01:03:41

وكذلك الضيف وغيرهما من ما ذكره الله جل وعلا في كتابه ايات النساء التي تسمى الحقوق العشرة الحديث السادس عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني - 01:04:09

قال لا تغضب تردد مرارا قال لا تغضب رواه البخاري الغضب الغالب انه يدعوا الى الظلم والى الخروج عن الاعتدال ولكن كل يملك نفسه اذا غضب حد يقع في مخالفات كثيرة بسبب الغضب. وقد - 01:04:37

يقع فيما يضره ظاهر بالغضب هذا ولكن قول الرسول لا تغضب معناه هذا يمكن ان الانسان يتحكم بغضبه يمكن يتعقل يمسك نفسه ويذكر ان العاقبة سيئة اذا نفذ غضبه لا يمتنع من هذا - 01:05:13

اذا كان ذلك مراعاة الامر الشرعي وكذا المراقبة لله جل وعلا وجدير بانه لا يغضب ان غضبه يذهب وقد جاء في ان الغضب من الشيطان انه اذا غضب الانسان يتوضأ - [01:05:45](#)

اول قال انه يجلس اذا كنت قائما فاجلس وان كنا جالسين فاضطجع سيدهب غضبك هل يفعل الانسان هذا لو قيل لهذا قال لست بمجنون [رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم - 01:06:15](#)

احمر وجه احدهما وانتفخت قال صلى الله عليه وسلم اني اعلم كلمة لو قالها لذهب ما في لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم غضب من الشيطان هكذا هذا ايضا يتذكر هذا ويقول ذلك - [01:06:41](#)

اعوذ بالله من الشيطان يكف نفسه يذهب باذن الله اذا اراد هذا المقصود ان قوله كنا لا تغضب لا تغضب يمكن انه يعمل به والا ما كان يقول ذلك - [01:07:05](#)

بعض الناس يقول لا انا ما استطيع وان العلماء ذكروا ان الغضب قسمان غضب يغلق على الانسان فكره وعقله يصير بها المجنون ما ادري وشو يفعل ولا يدري ماذا يقول واختلفوا في طلاق مثل هذا - [01:07:27](#)

هذا اللي يسمونه الاغلاق غضب الاغلاق الغضب على نفسه وغضب لا اكله معه فكره معه فهذا يجب ان يكتف نفسه والآخر ايضا يجب لكن على كل حال اجتناب الغضب قال الله جل وعلا - [01:07:47](#)

اخبر ان من محاسن عباد الله الذين اذا غضبوا ورجعوا الى الخير وغفروا عما قال لهم عن ذلك هذا هي الطريقة التي سلم ثم يعرف ان عاقبة الغضب انها ندامة - [01:08:10](#)

تعود عليه في ازرار كثيرة ويذكر هذا ويعلم ان ذلك من الشيطان والشيطان حريص على الایقاع بين المسلمين وتفرقه والتفرقة بينهم واغراء بعضهم على بعض ايجاد الحقد حتى يكون بذلك - [01:08:40](#)

هذا الدين فهذا امر مهم جدا الذي اشار اليه صلى الله عليه وسلم ثم ترداده هذه بعد ما يقول او صني ثم يكررها ثلاث لا تغضب لا تغضب يدل على ان هذا يمكن ان انه يسلكه - [01:09:04](#)

انا اذا غضبت مع اسري لا استطيع ذلك هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:09:26](#)